

هل يبقى المسلمون يتبعون أخبار الصفة وينتظرون منها الفرج لأخوانهم بينما هم لا يحركون ساكناً؟!

الخبر:

قال مسؤول رفيع في كيان يهود إن التقديرات في تل أبيب تشير إلى أن إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، ستقدم مقترحاً جديداً لصفقة تبادل أسرى ووقف إطلاق النار في قطاع غزة لكل من كيان يهود وحركة حماس خلال نهاية الأسبوع الجاري. وبحسب المسؤول اليهودي، فإن الولايات المتحدة ستؤكّد للوسطاء على أن مقترحها الجديد سيكون "العرض الأخير" الذي تقدمه واشنطن في إطار جهود الوساطة التي تبذلها بالتعاون مع قطر ومصر. (وكالة معا، بتصريف بسيط، 30/09/2024)

التعليق:

تحاول رأس الشر أمريكا الداعم الرئيسي لكيان يهود، بل شريكه في حرب الإبادة الوحشية التي يرتكبها في غزة بدعمه بالأسلحة التي ترتكب فيها المجازر، تحاول الظهور بمظهر مخدع بأنها تريد إنهاء الحرب في غزة وتطلق تصريحات بداعفها الإنسانية وحرصها على المدنيين، وأنها تريد زيادة المساعدات لهم وكأن قضيتهم قضية إنسانية وإغاثية وليس قضية إبادة وإجرام! "البيت الأبيض": الولايات المتحدة تريد أن تنتهي الحرب في غزة وزيادة المساعدات وأن يعود الرهائن إلى عائلاتهم" (الجزرة ٣/٩/٢٠٢٤). إن أمريكا لا تبحث إلا عن مصالحها ومصالح يهود، فكيان يهود طفلها المدلل وتحرص عليه وعلى منه وبقائه كخجر مسموم في خاصرة الأمة الإسلامية، وبالتالي فإن أي عرض أو اقتراح تقدمه يصب في خدمة كيان يهود وضمان منه واستعادة أسراه، ولا يُرجى منه خير لأهل غزة، فهي ثعلب ماكر في ثياب الوعاظين.

برز الثعلب يوماً \*\*\* في ثياب الوعاظينا

فمشى في الأرض يهدي \*\*\* ويسب الماكربينا

ويقول الحمد لله \*\*\* إله العالمينا

يا عباد الله توبوا \*\*\* فهو كهف التائبينا

بلغ الثعلب عنِّي \*\*\* عن جودي الصالحين

أنهم قالوا وخير \*\*\* قول قول العارفينا

مخطي من ظن يوماً \*\*\* أنَّ للثعلب دينا

إن الإعلام المضلل يهول من أخبار الصفقات والهدن ويجعل فيها الحل والخلاص لأهل غزة، ويخدر الأمة عن التحرك لنصرة غزة وسائر الأرض المباركة بتهويل قوة وقدرة أهلها في مواجهة عدوهم وعدو الأمة الإسلامية جماء.

والسؤال هو ما دور الأمة الإسلامية من جرائم يهود في غزة والضفة وفي المسجد الأقصى؟! هل يبقون يتبعون أخبار الصفة وينتظرون تحقيق الفرج منها لأخوانهم بينما هم لا يحركون ساكناً؟! وهل يتخلون عن واجبهم في نصرة إخوانهم وتحرير مسرى نبىهم ﷺ بسبب الحدود المصطنعة والحكام العملاء؟! ومتى ستدرك الأمة دور الذي يمارسه الإعلام وأسياده في تضليل الأمة وتشييدها عن نصرة إخوانهم وتحميل مسؤولية تحرير فلسطين لأهلها ولالمجاهدين فيها؟! ألم يقرؤوا قوله تعالى: **﴿وَإِنِ اسْتَصْرُوْكُمْ فِي الدِّيْنِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ﴾؟!**

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

براءة مناصرة